



طفل فلسطيني يحصل على مياه للشرب في رفح
(نقلًا عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

- 2 افتتاحية: أوقفوا ملاحقة المواطنين العرب
عاموس هرئيل: الجيش الإسرائيلي يضيق الخناق، على أمل تحسين شروط التفاوض
- 3 الهادفة إلى إطلاق سراح المخطوفين
عاموس غلعاد: الحرب في مواجهة "حماس". ماذا بعد؟
- 9 إداد شافيط وسيما شاين: احتمالات للتصعيد: هجوم الميليشيات الداعمة لإيران على
القوات الأميركية
- 13

أخبار وتصريحات

- 18 تنتياهو: "المناوره البرية تخلق فرصة لإطلاق المخطوفين، لن نفوتها"
إسرائيل تقترح على مصر استيعاب اللاجئين من غزة في مقابل شطب ديونها لدى
البنك الدولي
- 19
- 20 الجيش الإسرائيلي يحرر جندياً مخطوفاً في غزة في عملية توغل بري
مقتل أربعة فلسطينيين في عملية توغل للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين
- 21
- 22 إلقاء القبض على 3 مواطنين إسرائيليين بتهمة الانتماء إلى "داعش" والتخطيط لهجمات

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

أوقفوا ملاحقة المواطنين العرب

- منذ نشوب الحرب، وبعد ”المجزرة“ المروعة في مستوطنات الغلاف، المواطنون العرب في إسرائيل في عين العاصفة. هويتهم المركبة حولتهم إلى مشتبه فيهم فوراً، في نظر كثيرين من اليهود، وهي تعرّضهم لشتى مظاهر العنصرية وشهوة الانتقام.
- إن التعامل مع العرب في إسرائيل، بصفتهم طابوراً خامساً، غير محصور بالغوغاء الغاضبة، بل هو منتشر وسط الحكومة، وفي الكنيسة. ولوزير الأمن القومي الكهاني إيتمار بن غفير عدد من الشركاء الذين يتمنون حدوث نكبة ثانية. وعندما سارع إيتمار بن غفير، بعد أيام على بدء الحرب، إلى التحذير من أحداث ”حارس أسوار 2“، أظهر المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي مسؤولية عندما أشار إلى حسن تصرف المواطنين العرب. وقال في نقاش في الكنيسة: ”يجب أن نقول كلمة حق عن التصرف المثالي للعرب وعدم وقوع أي حادث، وعندما تقع حوادث، سيجري التعامل معها على المستوى المحلي.“
- وبينما يبذل كثيرون من الطيبين كل ما في وسعهم من أجل تهدئة الأجواء وتقليص التوتر بين اليهود والعرب، يعمل كثيرون على تأجيج العداء، بينهم مؤثرون في شبكات التواصل الاجتماعي ومنصات تواصل اجتماعية، مثل ”إسرائيل بيدور“ [Israel Entertainment] التي تدعو إلى مقاطعة وإدانة الجهات العربية – الإسرائيلية التي لم تعبر عن موقف علني صارم ضد ”المذبحة“. والنقطة التي ينطلقون منها هي أن الصمت، شأنه شأن تأييد ”الإرهاب“. في المنظومة الصحية، يجري فحص صفحات التواصل

- الاجتماعي للأطباء والطواقم العربية، بهدف الكشف عن مضامين يمكن أن تُعتبر تأييداً لـ"الإرهاب"، وقامت المؤسسات الطبية بإبعاد وإقالة عاملين. في غضون ذلك، تُظهر الشرطة والنيابة العامة تساهلاً بشأن كل ما له علاقة بالاعتقال وتوجيه كتب اتهام بتأييد "الإرهاب" بسبب منشور في وسائل التواصل الاجتماعي. ولا يوجد خلاف على أن قسماً من هذه الحالات عبارة عن منشورات مثيرة للاشمئزاز، لكن ردة الفعل الرسمية عليها تفتقر إلى التوازن. في يوم السبت، تعرّض طلاب عرب من كلية نتانيا للاعتداء على يد المئات من السكان، واضطروا إلى اللجوء إلى السطح بانتظار مجيء الشرطة التي عملت على إجلائهم، وسط تظاهرات كانت تهتف "الموت للعرب" وتهديدات بالقتل.
- علينا أن نذكر هنا أن "حماس" لم تفرّق بين اليهود والعرب. لقد قُتل 19 مواطناً عربياً أيضاً، وخطف مواطنون، في أغلبيتهم، من البدو والصواريخ أيضاً لا تفرّق بين مواطن وآخر. وفي الجيش والشرطة، يقاتل اليهود والعرب من الدروز والبدو، جنباً إلى جنب، ضد "حماس". في الأمس، قال الوزير بني غانتس: "المواطنون العرب في إسرائيل هم جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسرائيلي. وهم مثلنا، يتألمون مما جرى للأطفال والنساء والشيوخ والأبرياء." من الأجدى أن يتبنى سائر وزراء الحكومة وأعضاء الكنيست هذا الموقف. هكذا يجب أن تتصرف قيادة مسؤولة تهتم بتهدئة الأجواء، وبتوحيد مواطني الدولة، بدلاً من تحريض الواحد منهم ضد الآخر.

عاموس هرتيل – محلل عسكري

"هآرتس"، 2023/10/31

الجيش الإسرائيلي يضيق الخناق، على أمل

تحسين شروط التفاوض الهادفة إلى إطلاق سراح المخطوفين

- بعد ما يزيد عن ثلاثة أسابيع على الصدمة والارتباك، جاءت بالأمس لحظة ورود الأخبار الطيبة. ففي عملية ظل معظم تفاصيلها في طي الكتمان،

نجحت وحدة العمليات التابعة لجهاز الشاباك، بمساندة من الجيش الإسرائيلي، في إنقاذ الجنديّة المخطوفة أوري مجيديش من أسر حركة "حماس". كانت مجيديش تخدم في غرفة الرقابة القيادية في قاعدة ناحل عوز. قُتلت أغلبية زميلات الجنديّة، أو تمّ خطفهن، خلال الهجمة "الإرهابية" التي جرى تنفيذها في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. أما النجاح الاستخباراتي والعمليّاتي، فإنه فتح أمس طاقة أمل على ما سيأتي لاحقاً. ما سيأتي لاحقاً سيكون أصعب، لكن هذا الإنجاز المبهّر يشيع بارقة أمل في نفوس عائلات المختطفين، مفادها أن الدولة لم تنسهم، على الرغم من إخفاقها الذريع. الآن، ستندمج الجهود في العملية البرية التي سينفذها الجيش الإسرائيلي، والتي تتسع إلى آمام واسعة في شمالي قطاع غزة. يمكننا أن نأمل بأن مواصلة الضّغط على حركة "حماس" سيخلق فرصاً عمليّاتية تتيح إنقاذ مختطفين آخرين. وبموازاة ذلك، تُبذل جهود مكثفة لإطلاق سراح المزيد من المخطوفين بواسطة المفاوضات غير المباشرة مع حركة "حماس"، بمساعدة قطرية.

● هناك أمور لم يعد في إمكان غبار المعركة إخفاءها، إذ يقوم الجيش الإسرائيلي بتشديد قبضته على شمالي قطاع غزة. ظهيرة الأمس، وردت تقارير عن تحرك قوات مؤلّلة تابعة للجيش الإسرائيلي. وقبل ذلك، أعلن الناطق بلسان الجيش كشف قوة برية إسرائيلية لخلية تابعة لحركة "حماس"، تحمل مضادات للدروع، وأن الجيش الإسرائيلي ضرب هذه الخلية في جامعة الأزهر. حدث هذا في الجزء الشمالي من مدينة غزة، وهو يشير إلى تحرك إسرائيلي في العمق الغزي.

● تذكّرنا حركة القوات الإسرائيلية بالعمليات البرية التي نفّذها الجيش الإسرائيلي في حملة "الرصاص المصبوب" في القطاع سنة 2009. على الرغم من بروز فارقين واضحين لدى قيامنا بالمقارنة ما بين الحملة التي تمّ شنها قبل 14 عاماً والحرب الدائرة الآن. فأولاً، لقد راكمت حركة "حماس" قوتها منذ ذلك الحين، كما حسّنت في منظوماتها الدفاعية، وبالذات في شبكة الأنفاق. وثانياً، لقد حدد كلٌّ من الجيش والحكومة الإسرائيليّين هدفاً بعيد المدى، يتمثل في القضاء على سلطة حركة

”حماس” وقدراتها العسكرية. وكما أشار الضباط الأميركيون في حوار مع زملائهم الإسرائيليين، لا يزال من غير الواضح حتى الآن كيف ستتسوّق هذه الخطوات مع الهدف، الذي رسم سقفاً عالياً من التوقعات أمام أنظار الجمهور الإسرائيلي. لقد أطلق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعده بالأمس، والذي قال فيه إن حركة ”حماس” ستتلقى ضربة تؤدي إلى تركيعها، وستُهزَم. ربما ينطوي تصريحه الأخير على نوع من الاعتدال الطفيف، مقارنةً بتصريحاته السابقة.

● أعلن وزير الدفاع يوآف غالانت، وكبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي إفراح حيز غير محدود من الوقت للقوات الإسرائيلية، لكي تتمكن من تنفيذ مهمتها. يستند هذا الفهم إلى الشرعية الشعبية الإسرائيلية الواسعة الداعمة، في ضوء ”الفظائع” التي ارتكبتها حركة ”حماس” في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، والرسائل المشجعة التي وصلت من كلٍّ من الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية. ومع ذلك، فإن الدعم الغربي هو دعم محدود الصلاحية، ومشروط بالامتناع الإسرائيلي من خرق الحدود التي رسمها بايدن: الالتزام بالقانون الدولي، الحفاظ على الممرات الإنسانية المفتوحة من أجل حماية المدنيين الفلسطينيين، والامتناع من احتلال قطاع غزة. وعند نقطة ما، سينفذ صبر الغرب، في ضوء التقارير الإخبارية التي تتحدث عن معاناة السكان المدنيين في قطاع غزة (من دون علاقة للأمر بمساندتها للنشاط المضاد لجرائم حركة ”حماس”). لا يزال من الضروري معرفة ما إذا كانت الفسحة الزمنية الواقعية المخصصة للعملية ستكون شهوراً، أم مجرد بضعة أسابيع.

● في بداية العملية، كان الاحتكاك العسكري منخفضاً نسبياً. وقد يكون مرد ذلك إلى اختيار حركة ”حماس” عدم المواجهة في الأماكن المكشوفة بالنسبة إليها. إن طبيعة التحركات الإسرائيلية تتكشف بالتدرج. يتمتع الجيش الإسرائيلي بميزة واضحة فوق الأرض، وقوة نارية وقدرة على تشغيل وسائل المراقبة. وحين تتحرك مجموعات مقاتلي حركة ”حماس” هناك، فإنها تعرّض نفسها للخطر. وفي المقابل، فإن قوات حرب العصابات التي تتخذ مواقع دفاعية، تملك نقاطاً يمكنها استغلالها، من

خلال تحضير حقول العبوات الناسفة، والتفجير المقصود للأنفاق، واستخدام الصواريخ المضادة للدروع.

● من شأن تحريك القوات في الميدان، في المناطق التي تم هدمها سابقاً بواسطة الطلعات الجوية، المساعدة في العثور على مزيد من الأنفاق الدفاعية. لقد ارتكب الجيش خطأً كبيراً سنة 2021، في حملة "حارس الأسوار"، عندما بدد قدرة عملياتية ممتازة قام بصوغها - خطة "البرق الأزرق" الهادفة إلى هدم جزء من شبكة الأنفاق التي يطلق عليها اسم "المترو" وضرب آلاف المخربين - وتبديد ذلك في حركة بهلوانية تشبه حملات العلاقات العامة الفائضة عن الحاجة، وهو ما أدى فقط إلى قتل بضعة "مخربين". وعلى الرغم من ذلك، فإن سلاح الجو، بواسطة المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، قادر على التسبب بدمار هائل في الأنفاق، وقتل "المخربين". وهذا ما يؤمل أن يتحقق الآن، خلال العملية البرية.

● في هذه الأثناء، تجري في خلفية الأحداث اتصالات بشأن صفقة تحرير المخطوفين. إن فرص التوصل إلى صفقة كاملة، تفضي إلى إطلاق سراح جميع المخطوفين في مقابل تحرير جميع الأسرى الفلسطينيين، ليست فرصاً كبيرة في هذه المرحلة. تفترض حركة "حماس" أن احتجازها بعض المخطوفين يُعتبر رصيماً، تحضيراً للاستمرار في الدخول البري الإسرائيلي، في حين سيؤدي تحرير جميع المخطوفين إلى تحوّل الهجمة الإسرائيلية على القطاع إلى أكثر عدوانية. يبدو أن حركة "حماس" مستعدة لخوض مفاوضات تتعلق بتحرير النساء والأطفال والمسنين، لكنها تسعى للمماطلة بقدر الإمكان، من أجل تعطيل العملية البرية. ومن المرجح أن تكون قيادة التنظيم في قطاع غزة هي التي توجه هذه السياسة، أما القيادة الموجودة خارج القطاع، فهي مؤثرة، لكنها ليست هي من يصدر الأوامر.

● يوم أمس، قبل ساعات قليلة من بدء ورود الأخبار المتعلقة بإطلاق سراح المجنّد أوري مجيديش، أصدرت حركة "حماس" مقطع فيديو قصيراً، ظهرت فيه 3 مخطوفات، هاجمت إحداهن نتنياهو، ودعتته إلى التوصل إلى صفقة من أجل إطلاق سراح جميع المخطوفين. أمّا في البلد، فإن عائلات المخطوفين تصعدّ مطلب التوصل إلى صفقة، في حين انتشرت لافتات

إعلانية في المدن، طُبعت عليها صور المخطوفين. تخوض حركة "حماس" حرباً نفسية بواسطة المخطوفات، لكي ترعب الجمهور الإسرائيلي، وتحاول وقف التحرك البري. من المرجح أن تتكثف هذه العمليات الدعائية، ما دامت الحملة البرية تتسبب بتكبيد "حماس" أثماناً باهظة أكثر.

المفارقة الشمالية

- إلى ذلك، لا تزال الأوضاع في الشمال معقدة. إذ أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أنه سيلقي خطاباً بشأن الحرب للمرة الأولى، يوم الجمعة المقبل. يفيد الانطباع السائد حالياً بأن الطرفين، أي حزب الله وإسرائيل، يفهمان بعضهما جيداً. وهما يدركان انعدام الرغبة لدى الخصم في الانجرار خلف حركة "حماس" إلى حرب شاملة في لبنان، لكن، وللمفارقة، فإن هذا الاستنتاج بالذات هو ما يؤدي إلى إجراءات أكثر هجومية في عمق الخصم (بالاستناد إلى تفكير مفاده أنه في الإمكان إدارة المواجهة من دون أن تتخطى العتبة نحو الحرب). لقد تمكنت إسرائيل من تسجيل إنجازات عملياتية، وقتلت 50 عنصراً من حزب الله، ومزيداً من "المخربين" الفلسطينيين، لكن حزب الله وحركة "حماس"، في المقابل، شرعا في توسيع مدى نيرانهما في اتجاه التجمعات السكنية الواقعة جنوبي خط رأس الناقورة - نهاريا.
- هذه النقطة تعتبر خطرة في المواجهة الدائرة، على خلفية اتساع نشاط الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، من الممكن أن تخرج الأمور في الشمال أيضاً عن نطاق السيطرة. ينبغي الانتباه أيضاً إلى وجود حزب الله في الجانب السوري من الجولان، حيث يحرك ميليشيات شيعية لخدمة أهدافه.
- في هذه الأثناء، تجلس إيران متفرجة. حاول الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في مقابلة أجرتها معه قناة الجزيرة هذا الأسبوع، أن يسير على خيط رفيع جداً. فهو من جهة، اعترف بأن إيران تقوم بتسليح وتدريب منظمات المحور الراديكالي (حزب الله، وحركة "حماس"، وحركة الجهاد الإسلامي). ومن جهة ثانية، ادعى أن إيران لم تكن مطلّعة على قرار "حماس" بشأن الهجوم، وأنها غير شريكة في عمليات "حماس". يبدو الأمر

محاولة إيرانية للحفاظ على مسافة آمنة معينة من الحرب، وبصورة أساسية، الحفاظ على مسافة آمنة تحول دون تورطها العسكري في مواجهة مع الولايات المتحدة، التي تقوم بصورة مطّردة بتعزيز قواتها في الإقليم.

الخطوة الأخلاقية الصحيحة

- في عز الفوضى التي تخلقها الحرب، يصعب أحياناً الانتباه إلى أضرار إضافية طويلة الأمد. إذ أرسلت المحكمة الدولية في لاهاي مدعياً عاماً إلى مصر، للنظر فيما إذا كان طرفاً الحرب في قطاع غزة يرتكبان جرائم حرب. يُعتبر هذا تغييراً قضائياً تواجهه إسرائيل منذ أيام حملة "الرصاص المصبوب"، وتقرير لجنة غولدستون الصادر عن الأمم المتحدة. إلا إن الوضع الآن أكثر تعقيداً: فعلى الرغم من التحذيرات التي جرى توجيهها إلى نتنياهو، فإنه أصرّ على تمرير القانون القاضي بتقليص سبب المعقولية في شهر آب/أغسطس الماضي. ونتيجة ذلك، ستجد إسرائيل صعوبات أكبر في الادعاء أن لديها منظومتها تحقيق وقضاء مستقلتين، على النمط الغربي، والاستناد إلى هذا في الادعاء بانعدام وجود سبب للتدخل الخارجي في أفعالها.
- الصور الواصلة من داغستان، الجمهورية الإسلامية القوقازية الصغيرة، ليلة الأحد، مثيرة للقلق الشديد. إذ قام حشد من الغوغائيين في المطار الرئيسي في الدولة، بالبحث عن يهود وإسرائيليين حطّت طائرته من تل أبيب، من أجل الاعتداء عليهم جماعياً. لقد أثارت هذه المجموعة الغوغائية الفوضى في المطار على مدار ساعات طويلة، فبقي المسافرون في الطائرة محاصرين. جرى قمع الفوضى بالقوة، وأسفرت عن وقوع إصابات كثيرة.
- إن مثل هذه الأمور لا يحدث بالصدفة، ولا من فراغ، فهو نتيجة التحريض المباشر، ليس فقط في جمهوريات القوقاز المتأثرة بروسيا، بل داخل روسيا نفسها. إن نظام الرئيس فلاديمير بوتين يقوم بنشر دعاية سياسية سامة، لمصلحة حركة "حماس"، بدءاً من اليوم الأول للحرب، كما قام باستضافة وفد من كبار قيادات التنظيم في موسكو خلال الأسبوع الماضي.

- لقد صار بوتين الآن عضواً فخرياً في تحالف عالمي يشمل أيضاً إيران (التي تقوم بتزويده بالطائرات المسيّرة في حربه على أوكرانيا)، وحزب الله، وحركة "حماس". إن الصمت الإسرائيلي حيال تصرفاته هو صمت مشين. وأقل ما يمكن لنتنياهو أن يفعله هو الامتثال أخيراً لطلب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلنسكي، والسماح له بإجراء زيارة تضامنية للبلد. لقد طلب زيلنسكي القدوم في الأسبوع الأول، وتم رد طلبه. وحين عادت إسرائيل إلى رشدها، لم يعد من المؤكد أنه ظل معنياً بالأمر. لقد آن الأوان لإعادة تجديد التوجه إليه، ودعوته للقدوم. هذه هي الخطوة الأخلاقية الصحيحة، لكنها ستحمل في الوقت ذاته رسالة مهمة إلى العالم: إسرائيل تقف مع الجانب العاقل من الصراع العالمي، وبينما انبثق في ساحتها الخلفية الشر بكل خطورته.

ورقة موقف مشتركة صاغها طاقم معهد الدراسات والاستراتيجيا

الإسرائيلي (IPS) برئاسة الجنرال احتياط عاموس غلعاد

الموقع الإلكتروني للمعهد، 2023/10/26

الحرب في مواجهة "حماس". ماذا بعد؟

- تقف إسرائيل على مفترق طرق قرارات مصيرية فيما يتعلق باستمرار المعركة في مواجهة حركة "حماس". وهناك هدفان أساسيان لهذه المعركة: القضاء على القدرات العسكرية والإدارية لحركة "حماس"، وإطلاق سراح المخطوفين. ظاهرياً، يبدو أن هناك تناقضاً بين الهدفين، لكن بات من الواضح اليوم أنه من الممكن جسّ الهوة بينهما، بالاستناد إلى مخطط منهجي يأخذ في عين الاعتبار الحاجة إلى مواصلة سحق "حماس" والتحضير للمناورة البرية. هذا، إلى جانب التنسيق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، والحفاظ على العلاقات مع الدول العربية، مع استنفاد العمل عبر قنوات التفاوض المختلفة إلى أقصى حد، بهدف إطلاق سراح المخطوفين.

● القرارات الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية، يجب أن تأخذ في اعتبارها عدة عوامل مؤثرة، ستشكل الواقع، في مواجهة البيئة الإقليمية عموماً، والمنظومة الفلسطينية خصوصاً، خلال الحرب الدائرة، وفي اليوم التالي للحرب.

● أولاً وقبل كل شيء، يجب أن ندرك أن هذه الحرب لها آثار عالمية وإقليمية واسعة النطاق، تتجاوز كثيراً حدود الحرب بين إسرائيل و"حماس". فهذا الصراع هو بين المعسكر الديمقراطي الليبرالي الذي تقوده الولايات المتحدة، وبين المعسكر الراديكالي الذي يقوده كلٌّ من الصين وروسيا، والذي يضم في صفوفه أيضاً إيران، وحزب الله، وحركة "حماس". وليست صدفة أن ترى الإدارة الأميركية في مسألة وضع حد لروسيا، والقضاء على قدرات حركة "حماس" والمحور الراديكالي عموماً، جزءاً من المعركة الواسعة النطاق، الهادفة إلى الحفاظ على النظام العالمي، والنظام السائد في شرق المتوسط.

● إن التغيير في نظرة دول الغرب إزاء حركة "حماس"، وتشبيهه الحركة بـ"داعش"، كامن في أساس الشرعية الواسعة النطاق التي تتمتع بها إسرائيل. توفر هذه الحالة لإسرائيل حيز عمل عسكري غير مسبوق، بهدف القضاء على قدرات الحركة. ينبغي لإسرائيل، في هذه المعركة، تحقيق نصر حاسم وواضح. وسيكون للأمر تأثيرات مهمة في الواقع الذي سينشأ، لاحقاً، في قطاع غزة، وكذلك في قدرة إسرائيل على الدفع في اتجاه تسوية طويلة الأمد. علاوة على ما تقدم، فإن نتائج الحرب ستؤثر أيضاً في إمكان خلق شرق أوسط جديد، ومن شأنها، إلى جانب ذلك، أن تشق الطريق نحو الدفع في اتجاه معاهدة تطبيع مع السعودية، بعد الحرب. وهو ما قد يؤدي إلى إسقاطات أيضاً على قدرة إسرائيل على تركيز الاهتمام على التهديد الرئيسي الذي يواجهها من إيران وحزب الله.

● في الوقت نفسه، وفي ظل التحديات العملية المتوقعة التي قد تعترض الجيش الإسرائيلي في غزة، يُنصح بتركيز أغلبية الجهود على الحرب مع حركة "حماس"، وإبداء اليقظة من الانجرار إلى معركة واسعة النطاق في مواجهة حزب الله. في الوقت الحالي، يبدو أن إيران وحزب الله غير معنيين

بحرب واسعة النطاق. إن قيام إيران باستخدام الميليشيات في كلٍّ من اليمن، والعراق، وسورية، لمهاجمة إسرائيل والقواعد الأميركية في الإقليم، يهدف إلى زيادة الضغوط الهادفة إلى منع، أو على الأقل، إلى تأجيل الاجتياح البري، مع المحافظة على بقاء الأمور من دون أن تصل إلى عتبة الحرب.

- وبموازاة ذلك، يتعين على إسرائيل أن تضمن عدم فتح ساحة قتال ثالثة، وأن تواصل نشاطها المركز والناجح في إحباط أحداث "الإرهاب" المنطلقة من الضفة الغربية، ومواصلة ضرب خلايا "حماس الإرهابية" في المنطقة، وخصوصاً في منطقة شمال الضفة. والقضاء على كافة مظاهر الجريمة القومية الموجهة ضد القرى العربية [هجمات المستوطنين في الضفة الغربية] والتي من شأنها أن تشعل النار.
- إن إسرائيل مطالبة، حتى قبل بدء العملية البرية، ببلورة استراتيجية بعيدة المدى، تنطوي، في جوهرها، على الإدراك القائل إنه لا يمكن العودة إلى مرحلة الحكم الإسرائيلي للقطاع. مثل هذا السيناريو سيؤدي إلى انزلاق الجيش إلى تمركز طويل الأمد في القطاع بصورة تؤثر في جهوزيته وقدرته على مواجهة التهديدات القادمة من جهة إيران وحزب الله، وهو أيضاً ما سيتطلب كثيراً من الموارد الاقتصادية، ويزعزع العلاقات مع دول السلام والتطبيع في العالم العربي، ويثير انتقادات دولية واسعة النطاق تجاه إسرائيل.
- أما فيما يتعلق بمسألة تحقيق الاستقرار في قطاع غزة في اليوم الذي يتلو الحرب، فيجب على الحكومة الإسرائيلية أن تدرك أن أي جهة إقليمية أو دولية لن تكون مستعدة لإرسال قواتها من أجل حفظ الاستقرار في القطاع. وعلاوةً على ذلك، ستطمح الولايات المتحدة والدول الغربية المعتدلة إلى إعادة إحياء العملية السياسية مع السلطة الفلسطينية وحلّ الدولتين، كونه الحل الضروري اللازم لضمان استقرار النظام الفلسطيني، وكشرط لتقديم المساعدة الاقتصادية الكبيرة.
- إلى جانب ذلك، يجب على إسرائيل التعامل مع مسألة إعادة المخطوفين على أنها قيمة عليا، والاعتراف بأن واجبها الأخلاقي والقيمي يتمثل في

إعادتهم جميعاً. وعليه، فإن على إسرائيل أن تفسح المجال للمفاوضات التي يتوسط فيها كلٌّ من قطر، ومصر، وجهات أخرى... فالقدرة على إدارة المفاوضات الحقيقية في ظل الأعمال القتالية الدائرة على أراضى القطاع هي قدرة محدودة جداً. وستواصل حركة "حماس" استغلال الأسرى بصورة "وحشية وانتهازية"، وتشن حرب "إرهاب" نفسى على كلٍّ من المجتمع الإسرائيلي والدولى، بهدف تأجيل العملية البرية بقدر الإمكان.

● إن الدعم والمشاركة الأميركيين وغير المسبوقين يؤكدان مجدداً أن لا بديل من التحالف الاستراتيجى، والمساعدات المتعددة الأشكال التي تقدمها الولايات المتحدة. يجب أن يستمر التعاون السياسى والعسكري بين البلدين، وعلى إسرائيل أن تردّ بالإيجاب على الطلبات الأميركية في كل ما يتعلق بالمساعدات الإنسانية لقطاع غزة وقضايا أخرى، كشرط للحفاظ على الشرعية، وردع كلٍّ من إيران وحزب الله. ونتيجة ذلك، فمن المهم التوصل إلى حالة تنسيق قصوى مع الولايات المتحدة بشأن الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية فيما يتعلق بالقطاع، وطرق تحقيقها.

● يجب على إسرائيل العمل على حفظ العلاقات مع كلٍّ من الأردن، ومصر، والدول الخليجية، إذ لا بديل من العلاقات الاستراتيجية والأمنية مع هذه الدول. يمثل الأردن عمقاً استراتيجياً، وهو يؤدي دوراً حاسماً في حماية الحدود الشرقية. وفي ضوء الحساسية الفائقة في الأردن تجاه ما يحدث للفلسطينيين، على إسرائيل الامتناع من إطلاق التصريحات والقيام بالخطوات التي قد تمثل تحدياً لاستقرار نظام الملك عبد الله. بموازاة ذلك، إن معاهدة السلام مع مصر تتيح لإسرائيل تركيز جهودها على التهديدات الرئيسية المتمثلة في إيران والتنظيمات الدائرة في فلكها في الإقليم. وبناءً عليه، يجب على إسرائيل الامتناع من طرح أفكار تتحدث عن توطين سكان غزة في سيناء. علينا أن ندرك أن الأمر يمثل خطأ أحمر لدى مصر، ويمكن أن يلحق ضرراً كبيراً في العلاقات الثنائية بين البلدين.

● على المستوى الداخلى، وعلى الرغم من أن إسرائيل منخرطة في الحرب في هذه الأيام، فإن عليها البدء باستعداداتها منذ الآن للأيام التالية للحرب. لقد دخلت إسرائيل في الحرب وهي تعاني جرأء الاستقطاب والانقسام

الاجتماعى والمدنى، لكن مواطنى إسرائيل أثبتوا فى عز الأزمة عظمتهم وقدرتهم على التوحد والتجند من أجل تحقيق الهدف. يتعين على كل الجهات الرسمية فى الحكومة، والجهات القيادية، العمل على توحيد الشعب، وتغيير الأولويات الوطنية، واستعادة الوحدة المجتمعية. هذا شرط ضروري لتعزيز الصمود القومى الذي يمثل ركيزة رئيسية فى الأمن القومى لـ "دولة إسرائيل".

إلداد شافيط وسيما شاين – باحثان كبيران فى معهد دراسات الأمن القومى
مباط – عال؛ العدد 1776، 2023/10/30

احتمالات للتصعيد: هجوم الميليشيات الداعمة لإيران على القوات الأمريكية

- منذ بداية الحرب بين إسرائيل و"حماس"، وفي أعقاب الدعم الأميركي الكبير لإسرائيل، ازدادت ضربات الميليشيات الداعمة لإيران ضد أهداف أميركية فى سورية والعراق بصورة كبيرة. وفي الوقت نفسه، أطلق الحوثيون، الذين تدعمهم إيران، يوم 18 و27 تشرين الأول/أكتوبر، صواريخ أرض – أرض ومسيرات من الأراضي اليمنية فى اتجاه إسرائيل ومصر، والتي اعترضتها القوات الأميركية والإسرائيلية. تأتي هذه الضربات بعد هدنة منذ بضعة أشهر جاءت نتيجة تفاهات بين الولايات المتحدة وإيران، وفي إطار اتفاق تبادل أسرى وتحرير أموال إيرانية مجمدة.
- وكرداً على الهجمات، ضربت القوات الأميركية هدفين يستعملان كمخازن أسلحة تابعة للحرس الثوري الإيراني وحلفائه فى العراق وسورية. وزير الدفاع الأميركي شدد فى بيان نُشر، على أن "الضربات الدقيقة" تهدف إلى إرسال رسالة إلى إيران، مفادها أن الولايات المتحدة لن تتحمل هكذا ضربات، وأنها ستدافع عن نفسها، وعن جنودها ومصالحها؛ وأيضاً إشارة إلى أن الإدارة لا تبحث عن مواجهة، ولا نية لديها، أو رغبة فى تنفيذ عمليات إضافية، وأن عملياتها منفصلة عن القتال الذي يدور بين إسرائيل

و"حماس". الميليشيات، من جهتها، أوضحت العكس، وشددت على أن الوقوف الأميركي إلى جانب إسرائيل في القتال ضد "حماس" هو الدافع إلى هذه الضربات التي تم تنفيذها.

● حتى إن البيت الأبيض أوضح أن الرئيس بايدن أرسل رسالة مباشرة إلى القيادة الإيرانية، وحذرها من الاستمرار في مهاجمة مواقع أميركية في الشرق الأوسط، ومن استغلال حزب الله الفرصة لتوسيع الحرب ضد إسرائيل. وإلى جانب الرسائل الدبلوماسية، حذرت مجموعة من المسؤولين الأميركيين، وعلى رأسهم الرئيس بايدن نفسه ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، الإيرانيين من أن استمرار ضرباتهم ضد الأهداف الأميركية سيدفع الولايات المتحدة إلى الرد. بلينكن أشار خلال خطاب ألقاه في اجتماع خاص لمجلس الأمن القومي، إلى أن الولايات المتحدة لا تبحث عن نزاع مع إيران. لكن في حال استمرت إيران أو أذرعها بضرب أهداف أميركية، فإن الإدارة ستعمل "بقوة وسرعة". تضاف إلى هذا أيضاً التحذيرات التي كررها الرئيس بايدن، وضمناها خلال زيارته لإسرائيل، والموجهة إلى إيران وحزب الله، بعدم استغلال الفرصة للعمل ضد إسرائيل. وفعلاً، ومباشرة بعد هجوم "حماس" في النقب الغربي، وبسبب قوة الضربة التي تعرضت لها إسرائيل وعدد المخطوفين، اعترفت الإدارة الأميركية باحتمال خروج الحدث من مجرد جولة قتال إضافية بين إسرائيل و"حماس"، وأن يتدحرج إلى ساحات أخرى. ويهدف ردع حزب الله وإيران، قامت بتعزيز رسائل الردع الحاسمة وزيادة القوات بشكل كبير في البحر المتوسط. من جهته، أوضح زعيم إيران أنه بحسب المعلومات التي لديه، فإن سياسة إسرائيل العدوانية في قطاع غزة صاغتها واشنطن، وهي التي تتحمل المسؤولية عن أفعال إسرائيل.

● الإدارة لا تكتفي بالتصريحات، ومنذ أسبوعين، تقوم بتعزيز قواتها بصورة كبيرة في البحر المتوسط والخليج الفارسي. حاملة الطائرات "جيرالد فورد" ومجموعتها الهجومية تبحر في مقابل شواطئ إسرائيل، وحاملة الطائرات "آيزنهاور" والمجموعة المرافقة لها، ستصل إلى الخليج وتنضم إلى القوة البحرية التابعة للأسطول الخامس، الموجود في حالة جاهزية هناك.

وبالإضافة إلى هذه القوة، يوجد في المنطقة سفينتان تابعتان للأسطول الأميركي، وتبحران إلى البحر الأحمر. تجمّع السفن هذا هو الأكبر منذ عشرات الأعوام. سلاح الجو الأميركي أرسل أيضاً إلى المنطقة عدة أسراب من الطائرات، وأيضاً منظومات الدفاع الجوي (THAAD) التي ستُنشر في السعودية، بالإضافة إلى منظومة "باتريوت" التي ستُنشر في السعودية والكويت والعراق وقطر والإمارات؛ فضلاً عن إرسال "قبة حديدية" من الولايات المتحدة إلى إسرائيل. وأعلن البنتاغون أن قيادة المركز الأميركية ستُعزّز بـ900 جندي إضافي.

● الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، اعترف بأن الولايات المتحدة أرسلت رسائل إلى طهران، وشدد على أن الرد الذي حصلت عليه كان "رداً عملياً في الميدان"، وأنها "تطالبنا بعدم التدخل في الوقت الذي تمنح الدعم الواسع للكيان الصهيوني، وهذا الطلب مرفوض". متحدثون إيرانيون كبار، وعلى رأسهم وزير الخارجية عبد اللهيان، الذي شارك يوم 26 تشرين الأول/ أكتوبر في اجتماع الهيئة العامة للأمم المتحدة، يديرون جهوداً دعائية مكثفة. وفي أساس الحملة، هناك رسالتان مركزيتان: محاولة ردع الولايات المتحدة، عبر إشارات إلى احتمالات الضرر الذي سيحدث بسبب استمرار الضربات على مواقعها في الشرق الأوسط، وتهديئة حلفاء إيران في المنطقة، بالقول إنها ملتزمة حيالهم. وفي هذا الإطار، حذّر عبد اللهيان الولايات المتحدة من أن استمرار دعمها لإسرائيل، سيؤدي إلى فتح جبهات جديدة ضدها. حتى إن متحدثاً باسم الحرس الثوري حذّر بالقول إن "من لا يستطيع الوصول إلى إسرائيل (في المعركة)، يمكن أن يصل إلى الولايات المتحدة التي تدير هذه الحرب. وبحسب أقواله، فإن إيران تراقب قواعد الولايات المتحدة في المنطقة.

● حرب إسرائيل - "حماس"، قطعت الجهود التي كانت تجري خلال الأسابيع الماضية بين الولايات المتحدة وإيران، بهدف تهدئة العلاقات فيما بينهما. أمّلت الإدارة بالنجاح في الانتخابات القريبة من دون الحاجة إلى استثمار مواردها في الموضوع الإيراني، وإيران استفادت من الأموال التي حرّرت، ومن أن الضغوط بشأن خطتها النووية ستهدأ. وعلى الرغم من ذلك، فإن ما

يُفهم من هذا الكلام هو أن الولايات المتحدة وإيران أيضاً غير معنيتين بالانجرار إلى مواجهة مباشرة فيما بينهما. إلا إن التوتر المرتفع في الوقت الحالي في المنطقة يخفض كثيراً سقف انجرارها إلى مواجهة أوسع. يبدو أن كل طرف يبحث في حدود حساسية الطرف الآخر. الإدارة الأميركية تشدد على أنها لن تمر مرور الكرام في حال استمر الهجوم على مواقعها، وخصوصاً إذا وقعت إصابات في الأرواح. إيران، من جهتها، تدّعي أنها لا تسيطر على التنظيمات في العراق وسورية، لكن الإدارة شددت على أنها تعلم بأن طهران هي التي منحت هذه التنظيمات الضوء الأخضر للاستمرار في الهجوم.

- بدء الهجوم البري للجيش في الأيام الماضية يمكن أن يزيد في الضغط على حزب الله والمنظمات الأخرى المدعومة من إيران في المنطقة للرد، وبذلك، يمكن أن يزداد التوتر بين إيران وبين الولايات المتحدة. حقيقة أن الإدارة تتعامل مع إيران كمسؤولة عن الضربات ضد المواقع الأميركية، تضعها كهدف ممكن للرد. وفي هذا السياق، فإن تحذير مستشار الأمن القومي جيك سوليفان يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر، بأن بلاده سترد، في حال هاجمت إيران جنوداً أميركيين، مهم جداً.
- منذ الآن فصاعداً، ستعتمد التطورات على مدى تصميم الإدارة الأميركية على ترجمة الخط الأحمر إلى خطوات هجومية تنفذها. والأهم من ذلك، ستعتمد على تقديرات القيادة الإيرانية، وبصورة خاصة المرشد الأعلى خامنئي، الذي يعبر دائماً عن تجنُّبه الدخول في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، وأنه يأخذ تهديدات الإدارة بجدية.
- هناك عدة أمور تؤخذ بعين الاعتبار خلال اتخاذ الرئيس بايدن القرارات، وإلى جانب الحاجة إلى حماية الجنود الأميركيين، هناك أيضاً صورة الولايات المتحدة بين حلفائها في المنطقة. حساب آخر هو مكانة الرئيس الشخصية الذي يفتتح سنة انتخابية للرئاسة، والرغبة في استخلاص العبر السلبية التي لحقت بمكانة الولايات المتحدة والثقة بها، بعد تراجع الرئيس أوباما عن استخدام التهديد العسكري الذي وجهه إلى سورية، في أعقاب تخطّيها الخط الأحمر بشأن استعمال السلاح الكيميائي.

● لذلك، وبسبب الإصرار، الذي يُظهره بايدن، على ضرورة قتال "قوى الشر"، بحسب تعريفه، وعلى الرغم من الرغبة في منع التدهور، يمكن التقدير (بحذر) أن استمرار تحديّ الأهداف الأميركية، سيؤدي إلى ردّ جديّ أكبر، وضمنه ضد إيران. لا يزال من المبكر التقدير ما إذا كانت التطورات في الشرق الأوسط ستدفع بواشنطن إلى إعادة البحث في مجمل العلاقات مع إيران، وضمنها في سياق البرنامج النووي. وعلى الرغم من ذلك، فإننا نشك في أن تتعامل الإدارة مع الملف النووي كعامل معرقل، إذا قدرّت أن إيران تخطت الخط الأحمر، بشكل يستوجب ردّاً قاسياً، وضمنه الرد العسكري.

● فيما يتعلق بإيران، الحديث يدور عن الامتحان الأول الجدي لـ"محور المقاومة" الذي بنته وطوّرتة. نجاح "حماس" في فتح حرب، يُطرح على أنه إنجاز كبير وبداية "مسار انهيار إسرائيل". لذلك، فإنها ترى أنه من المهم منع الفشل الكامل، وإثبات فاعلية الجبهة. وفي المقابل، فإن إيران غير معنية بضربة كبيرة لحزب الله، ولذلك، هي تدعم السياسة التي يتبناها التنظيم، من دون الدخول في معركة شاملة، وتحاول فصل نفسها عما تقوم به الميليشيات في العراق وسورية. الهدف المركزي لإيران، من دون علاقة لهجوم "حماس"، كان وسيبقى طرد الوجود الأميركي من الشرق الأوسط، وخصوصاً من العراق وسورية. الهجمات ضد المواقع الأميركية في هذه الأيام، تخدم هذا الهدف الطويل المدى، وفي الوقت نفسه، تجعل مركّبات محور المقاومة تساهم في الحرب التي تخوضها "حماس". وفي إطار الجهود لردع واشنطن عن الرد، تلمّح إيران إلى إمكان مهاجمة القواعد الأميركية في الخليج، وهو ما يتعارض مع السياسة التي قادتها طهران خلال العامين الماضيين - التقارب مع الإمارات والسعودية. صحيح أن إيران غير معنية بمواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، لكننا نشك في أنها ترى هذا الاحتمال وشيكاً، وهو ما يمكن أن يشجعها على اتخاذ خطوات تدفع بالإدارة إلى الرد.

● بعكس المصلحة الأساسية للولايات المتحدة وإيران، فإن للواقع الحالي احتمالات حقيقية بأن يؤدي إلى مواجهة مباشرة بين إيران وحلفائها

وبين الولايات المتحدة. إذا فشل الردع الأميركي، فسيكون هناك حاجة إلى ترجمة التهديدات التي ترسلها الإدارة إلى أفعال، وضمنها ضربات مباشرة ضد أهداف إيرانية. وكلما كانت الرسائل الأميركية أوضح، كلما ارتفع احتمال أن تعمل إيران لمنع الانجرار إلى مواجهة، هي غير معنية بها، ولم تخطّ لها.

أخبار وتصريحات

نتنياهو: "المناورة البرية تخلق
فرصة لإطلاق المخطوفين، لن نفوتها"

"إسرائيل هيوم"، 2023/10/30

عقد رئيس الحكومة اجتماعاً اليوم (الاثنين) مع وزراء الحكومة، تحدث خلاله عن توسيع الحرب، وعن العملية البرية في غزة، فقال: "نحن في ذروة الحرب، لقد وضعنا لها هدفاً واضحاً هو تدمير القدرات العسكرية والحكومية لحركة "حماس". هذه الأمور نقوم بها بصورة منهجية." وأضاف: "المرحلة الأولى انتهت، والمرحلة الثانية، الضرب من الجو، مستمرة طوال الوقت. المرحلة الثالثة، هي قيام الجيش الإسرائيلي بتوسيع دخوله البري إلى داخل قطاع غزة، وهو ينفذ ذلك من خلال خطوات مدروسة وقوية جداً والتقدم بصورة منهجية، خطوة وراء خطوة."

وتابع نتنياهو: "نحن نواصل بذل الجهود لإطلاق المخطوفين خلال المناورة البرية التي تخلق إمكانات لتحقيق ذلك، ولن نفوت الفرصة. المعركة ستستغرق وقتاً، وستكون صعبة، وستقع خسائر، وستحدث مفاجآت، لكن في نهاية الأمر، أؤكد لكم أمراً واحداً: حماس ستُهزَم، وسيكون هناك غزة مختلفة. لهذه الغاية، نحن بحاجة إلى نفس طويل، وإلى الوقت. ومن أجل توفير الوقت، نحن بحاجة إلى تأييد سياسي. أنا أتواصل مع الرئيس الأميركي يومياً، وطاقمنا يتحدث مع نظرائه

الأميركيين طوال الوقت. ونحن نوضح لهم أننا لا نخوض حربنا فقط، بل حربهم أيضاً، لأنه إذا لم تُهزَمْ حماسُ فسينتصر "محور الشر"، وإذا انتصر، فسيخسر العالم الحر. العالمان الغربي والعربي، كلاهما سيخسر، وهذا تهديد كبير للإنسانية. معركتنا هي من أجل وجودنا، ومن أجل مستقبل العالم. ونظراً إلى أن هذا يتطلب جهداً سياسياً وإعلامياً، كل من يستطيع المساهمة فيه، عليه أن يفعل ذلك."

وأضاف نتنياهو: "الجهد الثاني هو جهد إنساني، وهو صحيح جوهرياً، ويساعد قواتنا. نحن نحاول دفع السكان في اتجاه جنوب القطاع، حيث أقمنا "منطقة أمنة". وننوي توجيه المساعدات الإنسانية إلى هناك، وذلك بالتنسيق مع أصدقائنا الأميركيين. وهذه الخطوة تستغرق وقتاً. الجهد الثالث اقتصادي، ستكلف الحرب كثيراً من المال وهذا ثانوي بالنسبة إلينا، سنبدل كل ما هو مطلوب."

إسرائيل تقترح على مصر استيعاب اللاجئين من غزة في مقابل شطب ديونها لدى البنك الدولي

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/31

تحاول إسرائيل دفع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الموافقة على استيعاب اللاجئين من قطاع غزة في مصر، في مقابل شطب ديون مصر لدى البنك الدولي. وفي هذا الإطار، توجه رئيس الحكومة، مؤخراً، إلى زعماء دوليين، وطلب منهم إقناع الرئيس السيسي بالفكرة، لأنها الحل الأفضل. كما طُرحت فكرة أخرى، هي إجلاء الجرحى الفلسطينيين بالبواخر، وإنشاء مستشفى ميداني في مصر.

وقبل أسبوعين، أعلن الرئيس السيسي معارضته الشديدة لانتقال اللاجئين الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء، وحذر من أن مثل هذه الخطوة سيحول سيناء إلى مصدر للهجمات ضد إسرائيل، وستتحول مصر إلى قاعدة للعمليات "الإرهابية".

الجيش الإسرائيلي يحرر جنديّة مخطوفة في غزة في عملية توغل بري

”هآرتس“، 2023/10/31

قام الجيش الإسرائيلي، ليل الإثنين، بتحرير الجنديّة أوري مجيديش، وهي مراقبة كانت تعمل في قاعدة ناحل عوز على حدود غزة، وخطفت خلال عملية الاقتحام التي قامت بها ”حماس“ في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

لقد قامت وحدة عملانية من الشاباك بقيادة عملية الإنقاذ، بمساعدة الجيش الإسرائيلي، وكان رئيس الشاباك ورئيس الأركان حاضرين في غرفة القيادة. لقد عُثر على مجيديش وحدها من دون وجود مخطوفين آخرين. ووفقاً للناطق بلسان الجيش دانيال هغري، قدمت الجنديّة تفاصيل يمكن أن يكون لها أهمية كبيرة.

في تقدير الجيش، إن استمرار الهجوم البري يمكن أن يساعد في صفقة إطلاق المخطوفين. لقد هتأ رئيس الحكومة قادة الأجهزة الأمنية على العملية، وكذلك فعل وزير الدفاع الذي قال: ”تحرير مجيديش هو دليل آخر على قدرتنا على الوصول إلى المخطوفين، وعلى حسنات العملية البرية.“

في غضون ذلك، كانت حركة ”حماس“ نشرت في الأمس فيديو ظهرت فيه 3 نساء إسرائيليات مخطوفات قمن بدعوة رئيس الحكومة إلى الدفع قدماً بإطلاقهن. وردّ ننتياهو على الفيديو بأنه عبارة عن ”حرب نفسية وحشية تقوم بها حماس – داعش“. سنبذل كل شيء من أجل إعادة المخطوفين والمفقودين إلى منازلهم.“ وفي الأمس، ذكر الجيش الإسرائيلي أنه تواصل مع 239 عائلة للمخطوفين الموجودين في أسر ”حماس“.

وكان رئيس الموساد دافيد برنياع قام في نهاية الأسبوع بزيارة إلى قطر في إطار الاتصالات الجارية لتحرير المخطوفين. ووصف مصدر مطلع الزيارة بأنها كانت "مفيدة". وطُرحت في الاجتماعات مسألة تحرير الرهائن، إلى جانب زيادة المساعدات الإنسانية لسكان غزة. وأقرت مصادر إسرائيلية وأجنبية بأن اتصالات غير مباشرة بين إسرائيل و"حماس"، بوساطة قطرية، لا تزال جارية في هذه الأيام، لكن يبدو أنها لم تنضج بعد.

مقتل أربعة فلسطينيين في عملية توغّل للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين

"هآرتس"، 2023/10/30

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل 4 فلسطينيين صباح الإثنين في عملية توغّل للجيش الإسرائيلي في مخيم اللاجئيين جنين. وينتمي القتلى إلى "كتيبة جنين"، وهي تنظيم محلي من فصائل مسلحة فلسطينية مختلفة. وكان الجيش الإسرائيلي أطلق النار على المجموعة، وهاجمها بواسطة مسيرة. وجرى هذا في أثناء عملية توغّل للجيش في المخيم، بهدف ضرب بنى تحتية، وعتروا على عبوات معدة للتفجير، كما دمروا سيارة محملة بالسلاح، واعتقلوا مشتبهاً فيه.

على صعيد آخر، أقدم شاب فلسطيني في الـ17 من عمره على طعن شرطي في الطريق بين نابلس والقدس الشرقية، وأصابه بجروح متوسطة، كما حاول سرقة سلاحه. وعندما لم ينجح، لاذ بالفرار، لكن الشرطة أطلقت عليه النار وقتلته. والفلسطيني هو من سكان حي الطور في مدينة القدس.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي خبر اعتقال 51 مطلوباً خلال الليل في الضفة الغربية، بينهم 38 من ناشطي "حماس". وبحسب بيان الجيش، منذ بداية الحرب، اعتقل نحو 1070 مطلوباً في الضفة، 700 منهم ينتمون إلى "حماس". كما بلغ عدد القتلى الفلسطينيين في الضفة، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، 120 قُتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي، بينهم 7 قُتلوا على يد المستوطنين.

إلقاء القبض على 3 مواطنين إسرائيليّين
بتهمة الانتماء إلى "داعش" والتخطيط لهجمات

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/31

ألقي القبض في مطلع هذا الأسبوع على 3 مواطنين إسرائيليّين يتعاطفون مع "داعش"، بتهمة التخطيط لهجمات خلال الحرب. والثلاثة هم من سكان سخنين وعربا في الجليل، وجرى اعتقالهم في عملية مشتركة بين الشرطة في إقليم الشمال واللواء التكتيكي في حرس الحدود والشاباك.

منذ بداية الحرب، يحاول تنظيم "داعش" العمل ضد إسرائيل والإسرائيليّين. في الأسبوع الماضي، جرى اعتقال مؤيد لـ "داعش" في ألمانيا، بتهمة التخطيط للقيام بهجوم دهس خلال تظاهرة تأييد لإسرائيل. يأتي هذا في ظل المحاولات الإسرائيلية للمقارنة بين الفظائع التي ارتكبتها تنظيم "داعش" وتلك التي قامت بها حركة "حماس" في "غلاف غزة".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر الياس خوري
في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي زياد ماجد
الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى
"كمين" عين الحلوة مروان عبد العال
عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية
القومية همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات
الاستلاب اللامتناهي نادرة شلهوب - كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل
وبالتفاؤل عبد الرازق فرّاج
محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

